PROVISIONAL
A/32/PV.86
30 November 1977
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الثانية والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة السادسة والثمانين

المعقودة بالمقر في نيويورك
يوم الأربعاء ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد موجسوف (يوغوسلافيا)

- قضية فلسطين [٣٠] (تابع) :

(أ) تقرير اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ؛

(ب) مشروعا قرارين

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وستوزع النصوص النهائية في أقرب وقت ممكن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية ، كما ينبغي ارسالها بأربع نسخ خلال ثلاثة أيام عمل الى " رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات ":
Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, Room A-3550 مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

وحيث أن هذا المحضر وزع في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، فان التاريخ النهائي لقبول التصحيحات سيكون ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ .

فيرجى من الوفود أن تتقيد بهذه المهلة تقيدا تاما تيسيرا لانجاز العمل .

Digitized by UNOG Library

افتتحت الجلسة في الساعة ١١/١٠

مواصلة نظر البند ٣٠ من جدول الأعمال

قضية فلسطين :

(أ) تقرير اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف (A/32/35) ؛

(ب) مشروعا القرارين (A/32/L.39 و A/32/L.40) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : قبل أن أعطي الكلمة للمتحدث الأول هذا الصباح ، أود أن اذكر الأعضاء بأن قائمة المتكلمين في البند ٣٠ سوف تقفل اليوم في الساعة ١٨/٠٠ .

السيد جورج (الهند) (الكلمة بالانكليزية) : ان الهند عضو في اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، وتقرير تلك اللجنة مطروح الآن على الجمعية العامة . ونود أن نوضح أن تقرير اللجنة هو تقرير مؤقت ، لأنه يتعين على مجلس الأمن وعلى الجمعية العامة أن يعتمدا التدابير المناسبة من أجل تسوية قضية فلسطين .

وأود كذلك أن أسترعي الانتباه الى أن التقرير قد صيغ من جانب اللجنة ، مع ايلائها الاعتبار الأمين للولاية المحدودة التي أنيطت بها من جانب الجمعية العامة . ولقد أخذت اللجنة في الاعتبار ، اذ كان ذلك من واجبها ، جميع القرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن ، وبخاصة قرارى مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) . ان توصيات اللجنة تعد دليلا على منهجها العملي ازاء تسوية مشكلة مركبة ، ازدادت تعقدا نتيجة اللجوء المتكرر الى القوة .

ويشكل تقرير اللجنة ــ في رأينا ــ مجرد الخطوة الاولى نحو تسوية سلمية لقضية فلسطين . ان اللجنة لم يكن في امكانها أن تفعل أكثر من الاشارة الى الخطوة الاولى ، لأن الخطوتين الثانية والثالثة والخطوات التالية ، سوف تعتمد دون شك على الاجراء الذى سيتخذه مجلس الأمن والجمعية العامة . وبهذا المعنى ، نتوقع من مجلس الأمن ، أن يبحث تقريرا اللجنة ، بالاستناد الى قراريه رقمي ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) ، فضلا عن مسألة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، وكيف ومتى وأين تتم ممارسة تلك الحقوق .

Digitized by UNOG Library

ان الآراء التي تم التعبير عنها حتى الآن ، في مجلس الأمن ليست كاملة ، لأن المجلس قد أرجأ الموضوع لمزيد من البحث في مرحلة لاحقة . ومع ذلك ، فان المناقشة الواقعة الى الآن في مجلس الأمن ، قد أشارت الى تأييد الأغلبية لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف . الا أن قواعد النظام الداخلي لمجلس الأمن لا تعطي أية قدسية معينة لآراء الأغلبية مالم تحصل على موافقة الأعضاء الدائمين في المجلس .

ولن أطيل في الحديث المآساوى لفلسطين . ومع ذلك ، سوف أشرح تاريخيا أن حركة استقلال فلسطين من الحكم البريطاني كانت جزءا من الحركة العالمية التي تضمنت أيضا حركة الهند القومية من أجل الاستقلال . ان فلسطين قد وضعت تحت الادارة البريطانية وفقا للانتداب الذى عهدت به اليها عصبة الأمم . ان التصرف النهائي في اقليم فلسطين الواقع تحت الانتداب ، قد طرح على الأمم المتحدة من جانب الدولة الاستعمارية السابقة . ان آثار تقسيم فلسطين من جانب الأمم المتحدة ، ماتزال أمامنا ، وماتزال تشكل جذور النزاع في الشرق الأوسط . ولن تتم تسوية سلمية دائمة في المنطقة ، مالم تشمل حلا عادلا لقضية فلسطين .

لقد قال هانزكلسن ، أحد عمد القانون الدولي ، مايلي بشأن فلسطين :

" في اللحظة التي انسحبت فيها حكومة المملكة المتحدة من فلسطين ، أصبح لهذا الاقليم المركز القانوني لانعدام وجود دولة ، حتى اقيمت دولة اسرائيل الجديدة ، واعترفت بها دول أخرى . ولكن ذلك الجزء من فلسطين الذى لا يخضع لاسرائيل قانونا ، سيظل اقليما لا توجد عليه دولة الى حين اقامة حكومة معترف بها هناك " .

ان الخطوة الاولى نحو تسوية قضية فلسطين ، هي اذن انسحاب اسرائيل من أراض احتلتها أثناء نزاع ١٩٦٧ . وبعد ذلك فقط ، سوف يتمكن الشعب الفلسطيني بحرية من ممارسة حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف . ان حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، بما في ذلك حقه في تقرير المصير وفي دولة خاصة به ، يجب أن يعترف بها مجلس الأمن . ومن البديهي انه من الضرورى ان تدعي منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في أية مفاوضات من أجل تسوية سياسية على أساس القرارين ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) .

Digitized by UNOG Library

اننا نؤيد مشروعي القرارين المطروحين على الجمعية العامة . ويجب أن تواصل اللجنة المعنية بقضية فلسطين عملها ، لأن المشكلة ماتزال بعيدة عن الحل . ومن الضرورى انشاء وحدة خاصة لدى الأمانة ، لأن اللجنة لا يتوفر لها الآن العدد الكافي من الموظفين . وازاء الطابع السياسي لهذه القضية ، وأمام طرحها على مجلس الأمن في الوقت ذاته ، سوف يقوم الأمين العام ، دون شك ، بانشاء الوحدة الخاصة - التي أشرت اليها - في الادارة المناسبة من الأمانة .

السيد كريم (أفغانستان) (الكلمة بالانكليزية) : ان موقف وفد بلادى فيما يتعلق بقضية فلسطين معروف من قبل هذه الجمعية الموقرة . ونحن نشارك الرأى القائل بأن قضية فلسطين تمثل جوهر مشكلة الشرق الأوسط ، ولا يمكن التوصل الى حل دائم دون أن تؤخذ في الاعتبار التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني .

وكما نعرف جميعا منذ ثلاثين عاما ، فان فلسطين قد تم تقسيمها بموجب قرار من الأمم المتحدة ، وشرد أهلها وتم احتلال بلدهم من قبل شعب أجنبي . وعلى ضوء هذه الحقيقة الواضحة ، فان الأمم المتحدة تتحمل مسؤولية جسيمة قبل الشعب الفلسطيني .

لقد وقعت أربع حروب في الشرق الأوسط منذ انشاء اسرائيل في فلسطين وتهجير سكان فلسطين من أرضهم . ان احتلال الأراضي العربية من جانب اسرائيل في حرب ١٩٦٧ ، واقامة المستوطنات غير المشروعة ، والاجراءات التي اتخذتها اسرائيل من أجل تغيير المعالم السكانية والجغرافية للأراضي المحتلة ، قد أعاقت أى تقدم من أجل التوصل الى حل عادل ودائم في الشرق الأوسط . ان سياسة اسرائيل منذ نشأتها غير المشروعة ، هي سياسة توسعية ، وماتزال كذلك .

ان القضية الأساسية فيما يتعلق بهذه المشكلة ، تتمثل في عجز الأسرة الدولية عن القيام بالمهمة الأساسية ، وهي اعادة الحقوق الوطنية والشرعية للشعب الفلسطيني بما فيها اقامة دولته المستقلة . ونحن نعرف جميعا أن احترام حقوق الفلسطينيين وتحقيق هذه الحقوق ، قد اشير اليه في قرارات متعددة للأمم المتحدة . ونشير فيما يتعلق بذلك ، الى القرار ٣٢٣٦ (د-٢٩) . ان استخفاف اسرائيل وتحديها لهذا القرار وللقرارات الأخرى للأمم المتحدة ، غير مقبول كلية ، وقد أدانه المجتمع الدولي .

ان وفد بلادى ، يؤيد توصيات اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، والتي شكلت للاسهام في اقامة تسوية وسلام عادل ودائم في الشرق الأوسط .

Digitized by UNOG Library

واننا نأمل ان هذه التوصيات التي اعتمدتها الجمعية العامة سوف يؤيدها مجلس الأمن .

انني انتهز هذه الفرصة للتعبير عن شكرنا للسيد فول من السنغال ، رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، للطريقة السليمة التي ادار بها أعمال هذه اللجنة .

ان اهمية معالجة القضية الفلسطينية يعترف بها الجميع الآن ماعدا اسرائيل . وفي هذا الصدد ، فان وفد بلادى يرحب بالبيان المشترك الذى صدر في اول تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٧ عن الولايات المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والذى اعلن فيه ان حل هذه القضية يتضمن تأكيد حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف الذى يعتبر شرطا اساسيا لايجاد تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط .

لقد اعتمدت الجمعية العامة مؤخرا قرارا هاما متعلقا بالحالة في الشرق الاوسط ، وقد طالبت الجمعية العامة ، في هذا القرار ، بالانعقاد السريع لمؤتمر جنيف مع مشاركة جميع الاطراف المعنية في صراع الشرق الاوسط ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

ان وفد بلادى يعتقد ان كل مفاوضات مقبلة من اجل اقامة سلم عادل ودائم في الشرق الاوسط يجب ان تشتمل على الانسحاب الكامل لاسرائيل من جميع الاراضي المحتلة ، واعادة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني ، بما فيها حقه في تقرير المصير ، والاستقلال القومي ، واقامة الدولة الفلسطينية .

وفي النهاية ، فان وفد بلادى يعتقد ان حكومة اسرائيل يجب ان تبرهن وتعلن عن درجة عالية من التعاون في تنفيذ قرارات الجمعية العامة وذلك من اجل التوصل الى تحقيق سلم عادل ودائم في الشرق الاوسط . ووفد بلادى لواثق من ان الجمعية العامة سوف تقوم بتحمل مسؤولياتها كاملة ، باتخاذ الاجراءات اللازمة لتأكيد الحقوق غير القابلة للتصرف لشعب فلسطين خلال دورتها الحالية .

Digitized by UNOG Library

السيدة أيدر (منغوليا) (الكلمة بالروسية): ان الجمعية العامة تناقش مشكلة دولية ملحة ، الا وهي قضية فلسطين ، التي تتطلب حلا حاسما ، وهذه القضية ، كما يعلم السادة الاعضاء ، قد وردت في جدول اعمال منظمتنا بشكل او بآخر طوال ٣٠ عاما ، وان النجاح الملحوظ في الجهود التي بذلها المجتمع الدولي والرامية الى تحقيق حل عادل لقضية فلسطين قد اتضحت في نتائج مناقشة هذه القضية في الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة . وفي تلك الدورة بحثت قضية فلسطين من زواياها السياسية ، وقد تم اعتماد قرارين تاريخيين هامين ، الا وهما ، القرار ٣٢٣٦ (د — ٢٩) والقرار ٣٢٣٧ (د — ٢٩) ، اللذان اكدا الحقوق القومية غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في تقرير المصير ، والاستقلال القومي ، والسيادة . كذلك فان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية يستند الى القانون الدولي ، وقد تم ايضا الاعتراف بهذه المنظمة على انها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وحظيت بصفة المراقب في الامم المتحدة .

وعلى اية حال ، ولسوء الحظ ، فمنذ اعتماد تلك القرارات لم يتم احراز اى تقدم نحو تطبيق حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف المعترف بها بصفة عامة ، ولم تتخذ اى تدابير من اجل تنفيذ احكام تلك القرارات . وان الشعب الفلسطيني لا يزال مقسما ومشردا في بلدان عديدة . فهناك اكثر من مليون نسمة من الشعب الفلسطيني يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي .

وفي هذا المقام ، فان وفد بلادى يعتبر انه من الضرورى ان نؤكد على ان المسؤولية الاساسية لهذا الوضع يجب ان تتحملها اسرائيل ، التي تجاهلت القرارات العديدة التي اتخذتها الامم المتحدة ، ومطالب المجتمع الدولي ، والتي افسدت بعناد — وبتأييد من شركائها — تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية وبايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط ككل .

ان سياسات الدوائر الحاكمة في اسرائيل ، المتجسدة في الرفض المتعنت للاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني التي كرست في قرارات الامم المتحدة والتي تعترف بالممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ، الا وهي منظمة التحرير الفلسطينية ، ومواصلة سياسة الضم في الاراضي العربية المحتلة ، فان تلك السياسات تعد عقبات خطيرة في طريق ايجاد تسوية عادلة وشاملة لمسألة الشرق الاوسط ، وفي حل مشكلة فلسطين ، التي هي في الحقيقة جوهر أية تسوية .

Digitized by UNOG Library

وفي ضوء ما ذكرته ، فان وفد بلادى يعتبر ان الامم المتحدة يجب ان تبذل قصارى جهدها من اجل تشجيع تحقيق حل عادل لمشكلة فلسطين ، بما يتمشى مع تطلعات ذلك الشعب ، ومبادئ الميثاق ، والقرارات الصادرة عن الامم المتحدة .

ان موقف بلادى بالنسبة لقضية فلسطين والقضايا المتصلة بها قد تم التعبير عنه عدة مرات اثناء مناقشات الجمعية العامة وغيرها من هيئات الامم المتحدة . وان الموقف الدائم لمبدأ منغوليا حول قضية فلسطين بصفة خاصة ، ومشكلة الشرق الاوسط ككل ، قد تأكد من جديد في البيان الذى القاه وزير خارجية جمهورية منغوليا الشعبية اثناء المناقشة العامة في الجمعية العامة يوم ٣٠ أيلول/ سبتمبر هذا العام . والآن نود ان نعيد التأكيد على ان الشروط الضرورية لتحقيق تسوية عادلة ودائمة لازمة الشرق الاوسط ، هي ، الانسحاب غير المشروط للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ ، وتنفيذ الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ، بما في ذلك حقه في انشاء دولته الخاصة به ، وضمان الوجود المستقل لجميع دول المنطقة . واننا نعتبر ان بحث جميع جوانب تسوية مشكلة الشرق الاوسط ، واتخاذ القرارات المشتركة على اساس من التفاهم المتبادل المقبول ، يجب ان يتم في اطار مؤتمر جنيف للسلم في الشرق الاوسط ، باشتراك جميع الاطراف المعنية مباشرة ، بما في ذلك ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية الذين يجب ان يتمتعوا بحقوق متساوية مع المشاركين الآخرين في المؤتمر .

وختاما ، فان وفد بلادى يود ان يشيد بالعمل الذى اضطلعت به اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف .

Digitized by UNOG Library

السيد باولاك (بولندا) (الكلمة بالانكليزية) : ماتزال القضية الفلسطينية منذ ثلاثين عاما تحتل مركز الصدارة بين القضايا التي تعالجها الأسرة الدولية . ولكن هذا الوقت لم يسمح لنا بحل هذه القضية الصعبة ، بل على العكس من ذلك فان هذه القضية قد تعقدت أكثر فأكثر . وكلما رفضت اسرائيل الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني كلما تحملت مسؤولية أكبر في اطالة أمد أزمة الشرق الأوسط ، لأن جوهر هذه القضية يكمن في مشكلة الشعب الفلسطيني .

ان وفد بولندا قد درس بعناية فائقة تقرير اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، والوثائق الأخرى المتعلقة بقضية فلسطين . ان تقرير هذه اللجنة يستحق اهتماما خاصا ، وذلك لسهولته وايضاحه الدقيق لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي سيادته الوطنية ، وهو يساهم بشكل حاسم في تفهم المأساة المستمرة للشعب الفلسطيني والنزاع العربي الاسرائيلي ككل .

ان الحقائق المتعلقة بالقضية الفلسطينية معروفة بشكل جيد ، وقد تم شرحها مرة أخرى من خلال البيانات التي أدلت بها الوفود العربية والوفود الأخرى ، من خلال المناقشات التي جرت في اطار هذه الدورة .

نحن مقتنعون أن حلا شاملا ودائما في الشرق الأوسط لا يمكن تحقيقه الا على أساس القرارات ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) والقرارات الأخرى التي اتخذها مجلس الأمن والجمعية العامة . ان أي جهد آخر ، حتى اذا كان جهدا كبيرا ، سوف يكون دون جدوى اذا لم يهدف الى حل المشكلة الأساسية وهي انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ ، والاعتراف بالحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني ، ذلك الشعب الذى مايزال محروما من حقوقه الأساسية في تقرير المصير ومن دولته المستقلة . ولن يكون هناك حل لمشكلة الشرق الأوسط دون التحقيق الكامل للتطلعات المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والذى تمثله منظمة التحرير الفلسطينية .

ونظرا الى أن قضية فلسطين ذات طابع سياسي ــ ولا يجب أن ينظر اليها فقط في اطار الطابع الانساني كمشكلة لاجئين كما يراها البعض ــ فان وفد بلادى يود أن يركز اهتمامه على الاعتبارات السياسية وما تتضمنه هذه الاعتبارات .

Digitized by UNOG Library

ويجب علينا أن نؤكد على أن قضية فلسطين هي نتيجة للسياسة الاسرائيلية الشاملة ، القائمة على الاحتلال العسكرى لأراض احتلتها بعد أن قامت بعدوان ، وعلى اجراءات تهدف الى تعزيز هذا الاحتلال . وهناك حقيقة قائمة ، وهي أن اسرائيل تستمر في اللجوء الى اجراءات تعسفية وغير مشروعة في الأراضي العربية المحتلة . ورغم القرارات العديدة الصادرة عن مجلس الأمن وعن الجمعية العامة ، فان اسرائيل ماتزال تستمر في سياستها المتعمدة التي تهدف الى تغيير المعالم السكانية للأراضي المحتلة وتهجير السكان العرب منها ، وازالة جميع مظاهر الوجود العربي وتدمير المنازل واقامة مستوطنات اسرائيلية جديدة .

وفي نهاية الشهر الماضي ، وبعد اسبوع من المناقشات ، فان الجمعية العامة قد اعتمدت القرار ٣٢/٥ في ٢٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٧ المتعلق بالاجراءات الاسرائيلية الأخيرة غير المشروعة في الأراضي العربية المحتلة والتي تهدف الى تغيير الوضع القانوني والجغرافي والسكاني لهذه الاراضي .

ان هذه الاجراءات الاسرائيلية التي تهدف الى ضم الأراضي العربية ومصادرتها وطرد السكان العرب منها واقامة أماكن جديدة للمهاجرين اليهود ، تشكل انتهاكات صارخة للمبادئ الأساسية التي تنظم حماية السكان المدنيين في النزاعات المسلحة ، التي نصت عليها قرارات الجمعية العامة الصادرة في هذا الصدد ، والتي نصت عليها أيضا اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ بشأن حماية المدنيين في وقت الحرب .

ان قضية فلسطين تتعلق أساسا بالشعب الفلسطيني ككل اينما يعيش . انها قضية شعب يجب أن يمكن من ممارسة حقوقه المشروعة ، وأن يساهم في أية محاولة تتعلق بتحديد مصيره .

ان وفد بلادى مقتنع بأن قضية فلسطين يجب أن تحل وفقا لقرارات الأمم المتحدة . وانني هنا أود أن أذكر بالقرارات ٣٢٣٦ (د-٢٩) في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤ و٣٣٧٥ (د-٣٠) في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥ ، و ٣١/٢٠ في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦ ، وهذه القرارات تعترف بأن الشعب الفلسطيني له الحق في التمتع بشكل متساو مع الشعوب الأخرى في حقه في تقرير المصير وذلك تمشيا مع ميثاق الأمم المتحدة ، وتعلن أن الاحترام الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني هو أساس لابد منه من أجل اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط . ومن الضرورى

Digitized by UNOG Library

الاعتراف بمشاركة الممثلين للشعب الفلسطيني في جميع الجهود التي تهدف الى اقامة سلام عادل ودائم في هذه المنطقة . ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني المعترف به من قبل الجميع ، ويجب أن تساهم في جميع الجهود والمفاوضات والمؤتمرات المتعلقة بالشرق الأوسط ، وذلك على قدم المساواة مع جميع الأطراف الأخرى .

ومن البديهي أيضا أن حل مشكلة القضية الفلسطينية لا يتم دون التوصل الى حل سياسي لمشكلة الشرق الاوسط . واننا نؤكد على أن كل محاولة تهدف الى التوصل الى حل للنزاع العربي الاسرائيلي ، يجب أن تتضمن التحقيق الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني . ان نزاع الشرق الأوسط يجب أن يحل ، على أن تؤخذ في الاعتبار جميع أبعاده المعقدة ، وهي انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي المحتلة ، والتحقيق الكامل للحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني ، وضمان حق جميع دول المنطقة في الوجود المستقل والأمن .

ان الأمم المتحدة تحاول حل هذه القضية منذ ثلاثين عاما ، وان فشلها في ذلك يرجع الى عامل واحد ، وأعني به التحدي المستمر والموقف السلبي الكامل الذي تتخذه اسرائيل برفضها تطبيق قرارات الأمم المتحدة واستمرارها في عدم الأخذ في الاعتبار ، ارادة العرب وارادة الاسرة الدولية .

ان وفد بلادي يشارك الرأي القائل بأنه يجب اتخاذ اجراءات سريعة معينة من أجل تطبيق قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة . ونحن مقتنعون بقوة ، بأنه طالما أن حقوق الشعب العربي الفلسطيني لم تتحقق وان تطلعاته الشرعية لم تتحقق أيضا ، فلن يكون هناك استقرار في الشرق الأوسط .

Digitized by UNOG Library

ان أفضل طريقة للتوصل الى تسوية من هذا النوع هي اعادة استئناف مؤتمر جنيف للسلام بمشاركة جميع الأطراف المعنية في نزاع الشرق الأوسط ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينيـــة المعترف بها عالميا باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

ان وفد بولندا يعتقد بشدة أن البيان السوفياتي الأمريكي المشترك بشأن الشرق الأوسط والصادر في أول أكتوبر من هذا العام على جانب كبير من الأهمية ويخدم تماما مسألة عقد مؤتمـــر جنيـف في وقت مبكر .

ان وفد بولندا أعرب عدة مرات عن موقفه الثابت وتأييده للحل السلمي لأزمة الشرق الأوسط. ان الطريق الأفضل لذلك هو مؤتمر السلام بمشاركة جميع الأطراف المعنية بما في ذلك ، وعلى قـدم المساواة منظمة التحرير الفلسطينية .

أود أن أختتم بياني بالاعراب عن الاعتقاد الجازم لوفد بلادى بأن الانسحاب الاسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، والمحافظة على الحقوق غير القابلـة للتصـرف للشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه ، وتقرير حقه في تقرير المصير ، سوف تساهم ليس فقـط في رفاهية الشعب العربي الفلسطيني ، بل أيضـا ستكون لصـالح جميع دول المنطقـة وللعـالم أجمع .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أود أن أعلن ، قبل رفع الجلسة ، أن البلدان التالية انضمت الى مقدمي مشروعي القرارين بشأن قضية فلسطين يوم أمس : مشروع القرار A/32/L.39 — الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، مدغشقر ، طديـف ، والهند ؛ ومشروع القرار A/32/L.40 — الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، سرى لانكا ، مدغشـقر ، والهند .

رفعت الجلسـة الساعة ١١/٤٥

Digitized by UNOG Library